جامعة طنطا

كلية طب الأسنان

دليل

أخلاقيات المهنة

الإعـــداد

ا.د/ فتوى عبدالهادي غنيم

(نائب مدير وحدة ضمان الجودة)

د/ محمد حسن البيومي **د/ لميس أحمد الغريب**

أ/ هاني عادل عبدالمسيح **أ/ نيـــروز علـــي زكـــي**

دليل أخلاقيات المهنة

أخلاقيات عضو هيئة التدريس

أولاً : في العمليةّ التعليميةّ

ثانياً : تجاه الطلاب

ثالثاً: مع زملاء المهنةّ

رابعاً: مع الهيئةّ التمريضيةّ والمهن الصحيةّ المساعدةّ

خامساً: مع المرضى

سادساً: تجاه مجتمعه

سابعاً: فى البحث العلمي

أخلاقيات المهنة

إن أخلاقيات المهنة عبارة عن توجيهات منشأها القيم والمبادئ تُعنى بالتصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية. أما أنظمة المهنة فمجموعة من القوانين والتشريعات التي تنظم عمل الممارسين للمهنة وغالباً ما يترتب على إنتهاكها عقوبات. ومن هنا فأخلاقيات المهنة تشير إلى ما ينبغي للطبيب فعله، بينما أنظمة المهنة تشير إلى ما يجب عليه فعله.
فأخلاق وآداب المهنة موضوع له مذاق خاص؛ فهو لا يتعلق بالجوانب الفنية في العمل وإنما يتعلق بالأساس الأخلاقي لهذا العمل ويهدف هذا الميثاق إلى أن يحدد كل عضو هيئة تدريس السمات الاساسيه التي يتبعها لتطبيق الميثاق الأخلاقي وأن يحترم الحقوق والخصوصية والكرامة والثقة والإعتبار للمجتمع التعليمي والبحثي الذي ينتمي إليه تدريس السمات الأساسية التي يتبعها لتطبيق الميثاق من أجل أمن ورفاهية المجتمع وضمان النتائج بطريقة تتفق مع المعايير الموضوعية .

ويعتبر الميثاق بمحورية الأخلاقى والإدارى دستورًا تعاهديًا بين جميع الأطراف يلتزمون وفقاً له بالسلوك الهادف الى أداء مهنى عال، يلتزم بمعايير التقويم المتفق عليها. ويكتسب هذا الميثاق قوته واحترامه من قوة الالتزام الأدبى والإجماع الصادق على أهمية الارتقاء بمصلحه المؤسسه التابع لها.

أهمية الإلتزام بأخلاقيات العمل:

١ .يسهُم في تحسين المجتمع بصفة عامة، حيث تقل الممارسات غير العادلة .
٢.يتمتع الناس بتكافؤ الفرص حيث تُسند الأعمال للأكثر كفاءة علماً وخلقاً .
٣.يدعم الرضا والإستقرار الاجتماعيين حيث يحصل كل ذي حق على حقه.
٤ .يزيد ثقة الفرد بنفسه وثقته بالمؤسسة التابع لها وكذلك المجتمع المحيط به.

والأخلاقيات التي لابد أن يتسم بها عضو هيئه التدريس كثيرة ومتنوعة فهي تجمع بين واجباته تجاه تنمية قدراته الذاتية للوصول للأداء المتميز في التدريس والذي ينعكس علي واجباته تجاه طلابه وكذلك هناك واجبات خاصه بالزملاء العاملين في مجال تخصصه وهيئه التمريض والفنيين .

ومن ناحية أخري فعليه واجب أساسي و إنساني تجاه المرضي المترددين علي العيادات الخارجية وكل هذه السمات الأخلاقية هي واجبات إلزامية تجاه خدمة وتنمية مجتمعه.

أولاً: أخلاقيات عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية :

- إتقان المادة التي يقوم بتدريسها من خلال التنمية المعرفية المستمرة.
- التحضير الجيد لمادته مع الاحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها علي أفضل وجه.
- تصميم خطه للمادة التي يدرسها تشتملُ علي الهدف من تدريسها والمصادر والمراجع الاساسية لموضوع المادة .
- إعلان إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه وإرتباطه ببرنامج الدراسة للطلاب.
- الإلتزام بإستخدام وقت التدريس إستخداماً جيداً بما يحقق مصلحة الطلاب والمجتمع.
- الإستفادة من أحدث أساليب التدريس والتقويم وزيادة مهاراته التدريسيه وذلك بحضور بعض الدورات الخاصة بأساليب التدريس في مجال التخصص.
- تطوير قدراته الذاتية والعلمية بالإطلاع علي ماهو جديد وحضور المؤتمرات العلمية المختلفة.
- التدريب علي وسائل البرمجيات الحديثة في التدريس والإستفادة من وسائل الإتصال الحديثة لبناء جسر من التواصل بينه وبين طلابه.
- الحرص علي إقامة علاقات مع المتخصصين في مجال تخصصه الدقيق في داخل وخارج الوطن للإطلاع علي أخر المستجدات في ميدان تخصصه وتبادل الأفكار مما ينعكس إيجابياً علي طلابه.
- التحلي بالأخلاق والقيم والعمل بأمانة وإخلاص حرصاً علي النمو المعرفي والخُلقي لطلابه .
- الإتسام بالموضوعية والحيادية والشفافية وخصوصاً في تقييم الطلاب .
- التمتع بصفات القيادة الناجحة فى الإدارة المتوازنة للمواقف مثل الجمع بين الحزم والهدوء وحُسن إتخاذ القرار وإدارة الأزمات.
- التمتع بحُسن وسرعة إتخاذ القرارات فى المواقف الحرجة أو المفاجئة.

أخلاقيات عضو هيئة التدريس تجاه طلابه

عضو هيئة التدريس نموذج وقدوة يبعث برسائل أخلاقية مؤثرة فى كل مايقوله ويفعله داخل وخارج الجامعة ومسئوليته المهنية عن النمو الخُلقي لطلابه التي ربما تكون أخطر من مسئوليته عن نموهم العلمى أو المعرفى. وتتمثل أخلاقياته تجاه طلابه في الاتي :

- أن يُنمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي للوصول إلي نتائج مستقله بناءً علي هذا التفكير.
- إحترام رأي وعقلية الطالب وتشجيعه المستمر علي التفكير المستقل .
- تقبُل الإعتراض والمناقشة المفيدة وفق أصول الحوار البناء وتبعا لاداب الحديث المتعارف عليها وبما يهيئ فرصا أفضل للتعليم.
- إتاحة التنافس وتكافؤ الفرص للطلاب لتحقيق أعلي مستوي من الانجاز تسمح به قدراتهم.
- أن يكون نموذجا للقيم الديمقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي وحرية التعبير والمساواه وان يسعي لتنمية هذه القيم في طلابه.
- يقدم عضو هيئة التدريس فى أقواله وأفعاله نموذجاً طيباً ُيحتذي به طلابه ويتمثلون به فى جميع الجوانب سواء كانت العلمية او الشخصية .
- المشاركة والإشراف على الإنشطة الطلابية المختلفة واكتشاف المواهب ورعايتها من خلال اتحاد الطلاب و الأسر الطلابية والتعرف على مشاكل الطلاب والعمل على حلها وإعلام الطلبة الجدد بالأنشطة المختلفة والمتنوعة .
- العمل على خلق روح الفريق والعمل الجماعى .
- بث قيم التقدم واتقان العمل والحوار البناء واتباع المنهج العلمي السليم وكذلك غرس مقومات الالتزام بالسلوك الاخلاقي المهني لدي الطلاب ليكونوا واجهه مشرفه للكليه.
- إكتشاف المواهب الشابة وتنميتها ورعايتها من خلال الاتحادات الطلابية والأنشطة والأسر.
- غرس قيم العمل الجماعي وروح الفريق لدي الطلاب.
- بث روح الأمل في الطلاب الذين تتعثر حياتهم بسبب المشاكل الإجتماعية أو المالية أو الثقافية ومشاركته في حل مشاكلهم.

أخلاقيات عضو هيئة التدريس تجاه زملاء المهنة

لقد نصت المادة الرابعة والعشرون من نظام مزاولة المهن الصحية على أنه " يجب أن تقوم العلاقات بين الممارس الصحي وغيره من الممارسين الصحيين على أساس من التعاون والثقة المتبادلة " ، وذلك لأن الأطباء بتنوع إختصاصاتهم الطبية متكافلون فيما بينهم على رعاية صحة المجتمع وصحة أفراده ومن هنا فعليه ما يلى :-

- حُسْن التصرُّف مع زملائه ومعاملتهم كما يحب هو أن يعاملوه به، وأن يبني علاقته بهم على أسُس الأخوة، والمحبة، والاحترام، والثقة المتبادلة.
- يتجنب النقد المباشر للزميل أمام المرضى مهما كانت مبرراته، ويلتزم النقد العلمي المنهجي النزيه في الاجتماعات الخاصة واللقاءات العلمية والمؤتمرات الطبية والمجلات العلمية.
- يبذل قصارى جهده في تعليم الأطباء الذين يعملون ضمن فريقه الطبي أو من هم تحت التدريب، والحرص على إفادتهم بما يملك من خبرات ومعلومات ومهارات، وإعطائهم الفرصة للتعلم وتطوير مهاراتهم.
- يطلب المساعدة من زملاء المهنة الأكفاء في حل مشكلاته التي تؤثر سلباً على الخدمة التي يقدمها لمرضاه أو مجتمعه أو مهنته.
- يستجيب لطلب زملائه لمعاينة مريض ما . وعليه حينها توخي الحذر من أي كلمة أو إيحاء قد يفهم منها المريض إنتقاص الزميل المعالج أو التقليل مما بذله من جهد.
- يتأكد من موافقة الطبيب المعالج على المعاينة إذا طلب مريض له استشارته .
- يتوخَّى الدقَّة والأمانة في تقويمه لأداء من يعملون معه أو يتدربون تحت إشرافه.
- لا يتقاضى الطبيب أتعاباً مقابل علاج زملائه الأطباء إلا إذا سددها طرف ثالث.
- لا يسعى لمزاحمة زميل له بطريقة غير شريفة، في اجتذاب المرضى الذين يعالجون لدى زميله، أو العاملين معه، أو صرفهم عنه بطريق مباشر أو غير مباشر.

اخلاقيات عضو هيئه التدريس مع الهيئة التمريضية و المهن الصحية المساعدة

- إحترام الهيئة التمريضية وكذلك المهن الطبية المساعدة وتقدير دورهم في العناية بالمرضي.
- بناء علاقة طيبة بينهم أساسها التعاون بما يخدم مصلحة المريض.
- أن تكون توجيهاته واضحة و محددة للهيئات الصحية المساعدة والتأكد من تنفيذها كلما أمكن له ذلك .
- إبداء ملاحظاته المهنية لهم بطريقة لائقة، متجنّباً نقدهم أمام المرضى.
- الإستماع الجيد لجميع الملاحظات والتحفظات بالنسبة لتعليماته العلاجية والنظر بموضوعية حتى و لو تعارضت مع رأيه
- الإسهام في تقدُّمهم العلمي والمهني ببذل قصاري جهده في التدريب والتوجيه المستمر لهم.

أخلاقياته كطبيب مع المرضي

تعتبر علاقة الطبيب بالمريض القضية الرئيسة في أخلاقيات الطب وتتمحور حولها كافة المسائل الأخلاقية الأخرى ذات الصلة بالسلوك المهني فالطبيب مؤتمن على صحة الإنسان وهي من أثمن ما لديه ومؤتمن على أسرار المرضى ، ولذا صارت مهنة الطب من أشرف المهن وأنبلها، فإن عرف الطبيب قدر مهنته وعظيم شرفها لم يسعه إلا أن يتصرف بما يليق بقدرها ومكانتها فيسمو بنفسه عن إرتكاب كل ما لا يليق به وبمهنته.

ويتطلب عليه الاتي:

- ُحسن الاستماع لشكوى المريض و فهم معاناته .
- تجنب التعالي على المريض أو النظرة الدونية له أو الاستهزاء به أو السخرية منه مهما كان مستواه العلمي أو الإجتماعي.
- الرفق بالمريض عند الفحص .
- على الطبيب أن يستخدم مهاراته في طمأنة المريض و تخفيف مصابه وإشعار المريض بحرصه على العناية به ورعايته.

- إحترام وجهة نظر المريض خاصة في الأمور التي تتعلق به شخصياً و لا يمنع ذلك من التوجيه المناسب له .
- تسجيل الحالة الصحية للمريض و السيرة المرضية الشخصية و العائلية الخاصة به وذلك قبل الشروع في التشخيص و العلاج .
- إلتزام الدقة في الفحص الطبي و التشخيص .
- وصف العلاج كتابةً و بوضوح مع تحديد مقاديره و طريقة استعماله .
- لا يمتنع عن علاج مريض أو إسعاف مصاب مالم تكن حالته خارجة عن اختصاصه وعليه في هذه الحالة أن يجري له الإسعافات اللازمة ثم يوجهه إلى أقرب مؤسسة صحية .
- الإستمرار في تقديم الرعاية الطبية المناسبة للمرضى المصابين بأمراض غير قابلة للعلاج أو مستعصية .
- تبصير المريض بالإجراءات العلاجية بأسلوب لائق ومبسَّط وواضح، ولا يجوز للطبيب إرغام المريض على معالجة معينة. و تبصيرهم أيضاً بطبيعة الإجراءات العلاجية، كلٌّ وفقاً لقدراته الذهنية.
- يتأكد من جدوى الإجراءات العلاجية قبل تنفيذها على المريض، وعليه أن يحرص على الاقتصار في الإجراءات العلاجية على ما تتطلَّبه حالة المريض فقط.
- الإمتناع عن أي ممارسات قد تضر بالمريض مثل استخدام طرق علاجية غير معتمدة، أو غير معترف بها علمياً.
- يجب عليه أن يوافق على الإستعانة بطبيب آخر إذا طلب المريض أو ذووه ذلك، وللطبيب أن يقترح إسم الطبيب الذي يرى ملاءمة الاستعانة به.
- يجب أن يدرك أن للمريض الحق في أن يغير طبيبه.
- أن يتعاون مع غيره من أعضاء الفريق الصحي الذين لهم صلة بالرعاية الصحية للمريض، وإتاحة ما لديه من معلومات عن حالته الصحية والطريقة التي اتَّبعها في علاجه كلما طلب منه ذلك.
- يحرص على المساواة في المعاملة بين جميع المرضى، وأن لا يفرِّق بينهم في الرعاية الطبية بسبب تَبَايُن مراكزهم الأدبية أو الاجتماعية. وعلى الطبيب أن يحترم عقيدة المريض ودينه وعاداته أثناء عملية العلاج.
- إبلاغ مريضه مسبقاً بسفره أو بغيابه لفترة معينة، وبالتصرُّف الذي يستطيع المريض اتِّباعه في حالة غيابه أو اقتراح الطبيب البديل.

- على الطبيب أن لا يرغم المريض على علاج معين دون موافقته و عليه أن يقدم البدائل التي يقبلها المريض .
- تثقيف المريض عن مرضه خصوصا و عن صحته عموما ، وكيفية حفظ صحته و وقايته من الأمراض بالطرق المناسبة و الفعالة و من أهمها التثقيف المباشر وجها لوجه أو استخدام الوسائل الفعالة الأخرى متى توفرت له .
- تحري الصدق في إخبار المريض أو من ينوب عنه بالحالة المرضية و أسبابها و مضاعفاتها و فائدة الإجراءات التشخيصية و العلاجية ، و تعريفهم بالبدائل المناسبة للتشخيص أو العلاج بأسلوب واضح.
- إجراء الفحوص الطبية اللازمة للمريض دون إضافة فحوص لا تتطلبها حالته المرضية.
- الاقتصار في طلب الدواء أو إجراء العمليات الجراحية على ما تتطلبه حالة المريض.
- أن يكون الطبيب الذي يجري الجراحة مؤهلاً لإجرائها بحسب تخصصه العلمي وخبرته العلمية و درجة و أهمية العملية الجراحية و تجرى الجراحة في مؤسسة علاجية أو منشأة صحية مهيأة تهيئة كافية لإجراء الجراحة المقصودة .
- يمكن أن يمتنع عن علاج المريض لأسباب شخصية أو مهنية قد تؤدي إلى الإخلال بجودة الخدمة المقدمة للمريض شريطة أن لا يضر ذلك بصحة المريض و وجود من يقوم بعلاج المريض بدلاً عنه.

أخلاقيات عضو هيئة التدريس في تنمية المجتمع المحيط به

دور عضو هيئة التدريس في المجتمع لا يستقيم إلا إذا كان واعياً بقيم المجتمع وراعياً لها ويتطلب قيامهم بمهامهم تجاه المجتمع من خلال ربط ما يُعلمُه للطلاب بإحتياجات المجتمع وأن يُخصص الأستاذ جزءاً كبيراً من جهده وعلمه للمشكلات التي يعاني منها المجتمع ومن هنا فواجباته هي :

- حرصه على تنمية البحث التطبيقي وربطه بإحتياجات المجتمع وخصوصاً مع محدودية موارد المجتمع ٠
- حرصه على إعداد الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع وتزويدهم بأحدث المعارف والخبرات المتجددة.

- العمل على تقوية الروابط مع المؤسسات الإنتاجية المختلفة والتي تؤدي إلى التفاعل المباشر بينهما بحيث ُيسهم أعضاء هيئة التدريس في حل المشكلات التي تواجه هذه المؤسسات.
- أداء عمله العلمى والطلابى بأمانة وإخلاص ليُسهم أولاً فى تنمية المعرفة الإنسانية، وليُسهم ثانياً ليصبح الخريج أكثر قدرة على المشاركة الفاعلة والإيجابية فى المجتمع.
- القيام بكل ما فى وسعه للمعاونة وتنمية الهيئة المعاونة له من مدرسين مساعدين أو معيدين أو أعضاء هيئة التدريس الأقل فى الدرجة الوظيفية.

أخلاقيات عضو هيئة التدريس فى البحث العلمي والاشراف علي الرسائل العلميه

- أخذ رأي الطالب في إختيار موضوع بحثه ومناقشته وتوعيته بموضوع البحث أثناء الإختيار .
- أن يكون موضوع البحث موضوعاً اصيلاً يعود بالفائدة العلمية علي الطالب والكلية وأن يتم التأكد من عدم تكراره قبل ذلك.
- أن تتحلي خطه البحث بالأصاله والمصداقيه وأن تواكب التقدم العلمي المذهل في شتي المجالات العلميه.
- العمل علي إكساب طالب البحث قدرات التفكير والإبداع والمناقشة والإطلاع علي المواقع العلمية الحديثة بالشبكة الدولية.
- تدريب الطالب علي الدقة أثناء تنفيذ التجارب العلمية.
- يلتزم المشرف بالتوجيه الأمين للطالب اثناء تنفيذ تجاربه العلمية.
- ضرورة الإعتذار عن الإشراف علي الرسائل العلميه عند تعارض المصالح.
- الإلتزام التام بحقوق الملكية الفكرية وببنود قانون الملكيه الفكريه رقم ٨٢ لسنه ٢٠٠٢ م أثناء الإقتباس من أبحاث سابقه.
- عدم الإفصاح عن نتائج البحث إلا للمشرفين علي الرسالة قبل مناقشتها.
- الإلتزام بأن يكون لجميع المشاركين في البحث دورا حقيقيا فعالا مفيدا للطالب.
- التحلي بالأمانه العلميه عند كتابة المراجع.

- الإلتزام بعدم نشر أي معلومات من البحوث الممولة إلا بعد الرجوع لجهة التمويل بإعتباره صاحب ملكية النشر.
- تقديم المعونة العلمية الكافية للطالب أثناء كتابة رسالته العلمية.
- الإلتزام بمراجعة الرسائل العلمية بدقة شديدة وبمعايير علمية عالية و ذللك مع مراعاة الوقت المناسب حتى لا يضيع عمر الباحث.
- التوسع في نشر الأبحاث العلمية في مجلات علمية عالمية ذات تصنيف متقدم للاسهام في التقدم العلمي للكلية التابع لها .
- الموضوعية والشفافية والدقة العلمية أساس لايمكن الحياد عنه أثناء تقييم وتحكيم الأبحاث العلميه.
- أن يكون تخطيطه للبحث جيدا وأن يكون مبدأ التوافق اساسا في العمل البحثي وأن يحق الانسحاب لاي من الفريق البحثي في اي مرحله من مراحل تنفيذ البحث لاسباب منطقيه.
- أن يتم مراعاة مشاعر الأخرين مثل عدم الفهم الجيد وعدم التعبير الجيد والسن المتقدم أو المرض.
- يجب عليه أن يكون أميناً في نتائج بحثه وألا يطوع النتائج بما يتماشي مع رغبة الجهة المانحة للدعم المادي للبحث.
- العناية التامة بحيوانات التجارب من مآكل ومشرب ونظافة فقد يكون الحيوان ناقلاً لأمراض مشتركة تصيب الإنسان.
- إحترام الذات وتكامل شخصية الباحث وإحترامه لاساتذته وزملائه أساساً في البحث العلمي.
- المسئولية المجتمعية واجب أساسي علي كل باحث فيجب عدم التأخر في طلب المعونة العلمية لأي جهه أو شركة خارج الجامعة بما يتماشي مع لوائح الجامعة .
- علي الباحث أن يكون ملما بقانون تنظيم الجامعة واللوائح الجامعيه الآخري .
- أن يكون هناك ثقة متبادلة بين الفريق البحثي وبين الطالب وأستاذه حتي تثمر عن عمل علمي مبدع.
- أن يكون دور الباحث في البحث مناسباً لخبرته وموضوع تخصصه.
- أن يخدم البحث العلمي وأن يعمل علي حل قضايا المجتمع.